بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا
او اكثر نحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير
يرجع للمبدل منه مذكور كما مثله المذكورة وكقوله تعالى ثم عموا وصموا
كثير منهم او مقدر نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا اي منهم والثالث بدل الاشتمال وهو ما دل على معنى اشتمل
عليه متبوعه او دل على ما استلزم معنى اشتمل عليه متبوعه
بلا واسطة نحو اعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه والثاني نحو سرق
زيد ثوبه او فرسه والامر في الضمير كالامر في بدل البعض ومثال المذكور
ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
ومثال المقدر قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي النار فيه وقيل
الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير والرابع البدل المباين وهو على
ثلاثة اقسام اشار اليها بقوله **وذا للاضراب اعز ان قصدا**
صحب ودون قصد غلط به سلب اي تنقسم اقسام هذا النوع
الاخير من كون المبدل منه قصد اولا ان البدل لا بد ان يكون مقصودا
كما عرفت في حد البدل فالمبدل منه ان لم يكن مقصودا البتة وانما
سبق اللسان اليه فهو بدل الغلط اي بدل سببه الغلط لانه بدل
عن اللفظ الذي هو غلط لا ان البدل نفسه غلط وان كان مقصودا
فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا
وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم
وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما لم يعرفوا بينهما فسموا النوعين
بدل غلط وان كان قصد كل واحد من المبدل منه والبدل صحيحا فبدل
الاضراب ويسمى ايضا بدل البداء ثم اشار الى امثلة الانواع الاربعة
على الترتيب بقوله **كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ**

نبلا

وخذ نبلا مدى فخالدا بدل كل واليدا بدل بعض وحقه بدل الاشتمال
ومدى يحتمل الاقسام الثلاثة المذكورة وذلك باختلاف التقادير
فان النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهي السكين فان كان
المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبق لسانه الى النبل فبدل غلط
وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم بان له فساد تلك الارادة وان الصواب
الامر باخذ المدى فبدل نسيان وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى
الامر باخذ المدى وجعل الاول في حكم المسكوت عنه فبدل اضراب وبداء
والاحسن فيه ان يؤتى ببل **تنبيهات** الاول زاد بعضهم
بدل كل من بعض كقوله. كأني غداة البين يوم تحملوا. لدى سمرات
الحي ناقف حنظل. وتبعه الجمهور وتاولوا البيت **الثاني** رد
السهيلي بدل البعض وبدل الاشتمال الى بدل الكل فقال العرب
تتكلم بالعام وتريد الخاص وتحذف المضاف وتنوي به فاذا قلت اكلت
الرغيف ثلثه انما تريد اكلت بعض الرغيف ثم بينت ذلك البعض
وبدل المصدر من الاسم انما هو في الحقيقة من صفة مضافة الى ذلك
الاسم **الثالث** اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال فقيل هو الاول
وقيل الثاني وقيل العامل وكلامه هنا يحتمل الاولين وقد ذهب في
التسهيل الى الاول **الرابع** رد المبرد وغيره بدل الغلط وقال لا
يوجد في كلام العرب نظما ولا نثرا وزعم قوم منهم ابن السيد انه
وجد في كلام العرب كقول ذي الرمة. لمياء في شفتيها حوة لعس
فاللعس بدل غلط لان الحوة السواد واللعس سواد يشوبه حمرة
وقد يكون لتبيين ان الحوة [illegible] كما كانت ويليه **الخامس**
قد يفهم من كون البدل تابعا انه يوافق متبوعه في الاعراب واما موافقته
اياه في الافراد والتذكير وفروعهما فلم يتعرض لها هنا
وفيه تفصيل اما التنكير وفرعه وهو التعريف فلا يلزم موافقته

Copyright © King Saud University